

## (١) شرح كتاب تحفة الأخيار لابن باز رحمه الله - المجلس الأول

محمد هشام طاهري

الحمد لله رب العالمين واصلي واسلم على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين وبعد فمرحبا وحي هلا بطلاب العلم وطالبات العلم بهذه الدورة التأصيلية الثانية في دورتها الثانية. وسائل الله الكريم رب العرش العظيم ان يأخذ بآيدينا وايديكم للعلم - 00:00:00

النافع والعمل الصالح. وبين يدي هذه الدورة اولا اشكر الاخوة القائمين على هذه الدورة على ما بذلوه من ترتيب وعلى ما بذلوه من صفات وخارج لهذا الكتاب فجزاهم الله عنا كل خير. ثم - 00:00:25

لهم الحضور واحثكم على الصبر والمصابرة والا تنسوا ان هذا اليوم هو يوم رباط في سبيل الله عز وجل واذا كان الانسان يدرك ان الرباط في سبيل الله في الشغور امام الاعداء خير مما طلعت عليه - 00:00:45

الشمس كما قال صلى الله عليه وسلم لغدوة او روحه في سبيل الله خير من الدنيا وما فيها فينبغي علينا ان ندرك ان الجلوس لطلب العلم رباط في سبيل الله تبارك وتعالى - 00:01:06

ولهذا قال عز وجل فلولا نفر من كل فرقة منهم طائفة ليتفقهوا في الدين ولينذرروا قومهم اذا رجعوا اليهم لعلهم يحذرمن لو لم يكن من فضائل العلم الا ان الانسان يعد في ركب طلاب العلم لكان هذا حريا - 00:01:23

كافيا في ان يثبت الانسان على طالب العلم حتى يموت وهو يتطلب العلم وقد قال عليه الصلاة والسلام ان الملائكة تضع اجنحتها طالب العلم رضا بما يصنع وقال عليه الصلاة والسلام اذا جاء الانسان يتطلب العلم قال عليه الصلاة والسلام فان الملائكة تحف - 00:01:48

حتى يصلوا الى السماء. تأملوا معي هذه المنقبة العظيم ونحن ايها الاخوة في زمان كثرة فيه الفتنة والغربيات والجلوس في المسجد في حد ذاته من اعظم نعم الله عز وجل عليه - 00:02:11

فنحن في بيت من بيوت الكريم سبحانه وتعالى من بيوت اكرم الاكرمين. سبحانه وتعالى. لا شك ان من مخلصا بقلبه صادقا تاركا للمشغلات والمهيات فانه باذن الله تبارك وتعالى - 00:02:30

يكون من يعينهم الله لان الله يقول والذين اهتدوا زادهم هدى والذين اهتدوا زادهم هدى ولا ننسى ايها الاخوة ان طلب العلم قد يصبح فرض عين على الانسان لا سيما اذا علمنا مدى حاجة الامة الى طلبة العلم والى العلماء. فينبغي علينا ان نشعر ان نساعد - 00:02:50

جد ولنبدل غاية ما في وسعنا حتى ندرك شيئا من العلم وما لا يدرك كله لا يترك بعضه ونبأ ان شاء الله في هذه الدورة آآ التأصيلية الثانية في دورتها الثانية اولا بكتاب تحفة الاخيار - 00:03:18

لشيخنا وشيخ مشايخنا الشيخ عبد العزيز ابن عبد الله بن باز رحمه الله تعالى واسكه الجننة عنوانه تحفة الاخيار ببيان جملة نافعة مما ورد في الكتاب والسنة من الدعية والاذكار. هنا الكتاب الاسم مكتوب خطأ او على طريقة المتقدمين. الصواب تحفة الاخيار ببيان جملة نافعة - 00:03:38

مما ورد في الكتاب والسنة من الدعية والاذكار وان شاء الله نعلق عليه تعليقا يسيرا بما يفتح الله عز وجل ننتفع به جميعا ونبأ على ببركة الله تعالى. نعم الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم. اللهم اغفر لنا ولشيخنا ولمشايخه ول المسلمين جميعين - 00:04:08

قال العلامة ابن باز رحمه الله تعالى في تحفة الاخيار مقدما. الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره دون اعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا. من يهدى الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له. وشهادة الله - 00:04:38

الله وحده لا شريك له وشهادة الله عبده ورسوله صلى الله عليه وسلم وعلى الله وصحبه ومن يعظم بحسان الى يوم الدين.

اما بعد فان من افضل ما يتخلق به الانسان وينطق به الانسان الاكثار من ذكر الله - 00:04:58

سبحانه وتعالى وتسبيحه وتحميده وتلاوة كتابه العظيم. الصلاة والسلام على رسوله محمد صلوات الله وسلامه عليه. وعن الاكثار من

دعاء الله سبحانه وسُؤاله جميعا الحاجات الدينية والدنيوية. والاستعانة به وللاجاء اليه بایمان صادق واخلاص وحضور وحضور

قلب. يستحضر به الذاكر والداعي عظمة الله - 00:05:18

ان قدرته على كل شيء وعلمه بكل شيء واستحقاقه للعبادة. متى ما اصبح لسان العبد مشغول بذكر الله فليعلم ان الله عز وجل اراد به

الخير فان الذاكرين الله كثيرا والذاكرات هم الذين كتب الله لهم الاجر العظيمة - 00:05:48

وهنا ايها الاخوة انبه الى امر وهو ان ذكر الله عز وجل على مراتب الاولى حضور القلب مع انشغال اللسان مع فهم المعنى فهذا في

اعلى المراتب ولذلك الاجر تتفاوت - 00:06:12

المরتبة الثانية هو حضور القلب مع اللسان وان لم نفهم المعنى الثالث الذكر اللساني. الذكر اللساني هذه ثلاثة مراتب للذكر

في كلها اجر وثواب وذكر بعضهم ذكر القلب - 00:06:34

وذكر القلب هو عدم غفلته. وذكر القلب عدم غفلته فالذي يذكر الله في اي حال سيحصل اجرا والله الحمد والمنة ما دام مخلصا لله

تبارك وتعالى. نعم والكتاب الذي بين ايديينا هو يتكلم عن الداعية التي هي من جملة - 00:07:08

او دعاء العبادة. كل الداعية التي سيردها الشيخ هي من جملة ادعية العبادة والقاعدة ان دعاء العبادة القاعدة ان دعاء العبادة قد يكون

منطوقا بالمسألة قد يكون منطوقا بالمسألة او متظمنا للمسألة - 00:07:36

او لازما للمسألة اذا دعاء العبادة قد يكون منطوقه المسألة مثل لما يقول الانسان في سجوده رب اغفر لي وارحمني واعافي وارزقني

هذا دعاء عبادة لكن منطوقه المسألة قد يكون الانسان يدعو بدعاء العبادة متظمنا الدعاء - 00:08:07

مثل لو قال العبد مثلا في في سجوده سبحان رب الاعلى اي اني انزعك فانت العلي الاعلى فارفعني عندك هذا متضمن المعنى قد

يستحضره بعض الناس وقد لا يستحضره الله اكبر اي انت الكبير والمعنى المتظمن ايجعلني عندك كبيرة مثلا - 00:08:36

واما لازم فما من دعاء عبادة الا وهو ملازم للمسألة والحاجة ولا عكس يعني لا نستطيع ان نقول كل دعاء مسألة كل دعاء

مسألة عبادة ولكن ليس كل دعاء مسألة متظمن او لا - 00:09:03

لا دعاء المسألة منطوق الحاجة منطوق بالحاجة. مصحوب ملفوظ بالحاجة. نعم احسن الله اليكم. قال رحمه الله تعالى وقد ورد في

فضل الذكر والدعاء والحمد عليهما ايات كثيرة واحاديث صحيحة - 00:09:22

عن رسول الله صلى الله عليه وسلم نذكر ما تيسر منها. قال الله سبحانه وتعالى يا ايها الذين امنوا اذكروا الله ذكرا كثيرا وسبحوه

بكرا واصيلا. هو الذي يصلى عليكم وملائكته - 00:09:44

ليخرجكم من الظلمات الى النور وكان بالمؤمنين رحيم. وقال تعالى فاذكروني نشكركم واشكرونني واشكرونني ولا تكفرون. وقال

تعالى ان المسلمين والمسلمات المؤمنين والقانتين والقانتات الى ان قال سبحانه والذاكرين الله ذكرا والذاكرات. صح -

00:10:04

اعد الله لهم مغفرة واجرا عظيما. وقال تعالى ان في خلق السماوات والارض واختلاف في الليل والنهار لآيات لاولي الالباب. الذين

يذكرون الله قياما وقعودا جنودهم وقال تعالى يا ايها الذين امنوا اذا لقيتم فئة فاثبتوها واذكروا - 00:10:34

الله ذكرا لعلكم تفرون. وقال تعالى فاذا قضيتم مناسككم فاذكروه اذكروا الله ذكركم اباءكم او اشد ذكرا. وقال تعالى يا ايها الذين

امنوا لا تلهيكم اموالكم ولا اولادكم عن ذكر الله. ومن يفعل ذلك - 00:11:04

اولئك هم الخاسرون. وقال تعالى رجال لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله واقام الصلاة وابتاء الزكاة يخافون يوما. يخافون يوما

تقل له فيه القلوب والابصار. وقال تعالى واذكر ربك في نفسك تضرعا وخيفة - 00:11:34

ولا تكون من الغافلين. وقال فإذا قضيت الصلاة فانتشروا في الارض وابتكم من فضل الله واذكروا الله كثيرا لعلهم تفلحون. هذه الايات التي اوردها الشيخ كلها دالة على فضل الذكر والدعاء - 00:12:04

الآية الاولى آية الاحزاب فيها اشارة الى ان الذاكر الله كثيرا فيها اشارة الى ان الذاكر الله كثيرا يكون مخرجا من الظلمات الى النور. ويكون اهلا لرحمة الله عز وجل - 00:12:34

ويكون اهلا لرحمة الله تبارك وتعالى الآية الثانية التي اوردها الشيخ فيها دالة صريحة على ان الذي يذكر الله يذكره الله تبارك وتعالى ومعنى هذا الكلام ان الذي يذكر الله بالثناء يذكر بالثناء - 00:12:53

ومن يذكره بالحمد يذكر بالحمد. ومن يذكره بالتسبيح يذكر بالتجليل وهكذا اما آية سورة الاحزاب الثالثة التي وردتها الشيخ فهي صريحة في أهمية ذكر الله كثيرا من وجه وان الذاكر الله كثيرا اهل لمغفرة الله عز وجل واهل - 00:13:16

للاجر العظيم الذاكر الله كثيرا اهل لمغفرة الله واهل للاجر العظيم اما آية الرابعة التي اوردها الشيخ فيها الثناء اللي هي آية ال عمران الذين يذكرون الله قياما وقعودا وعلى جنوبهم فيها الثناء على الذاكرين الله - 00:13:45

في جميع احوالهم وانهم هم اصحاب العقول ليس اصحاب العقول من حاز المناصب والاموال والدور والجاه والمناصب وانما اولوا الالباب الذين يذكرون الله قياما وقعودا وعلى جنوب آية الانفال التي اوردها الشيخ اذا لقيتم فئة فاثبتوها واذكروا الله كثيرا لعلكم تفلحون - 00:14:11

فيها اشارة الى فطليتين من فظائل الذكر اولاهما ان ذكر الله سبب من اسباب التثبيت. سواء على الدين او في مقابل الاعداء والثاني ان ذكر الله سبب للفلاح - 00:14:43

ان ذكر الله سبب للفلاح رزقني الله واياكم الصلاح والفلاح واما آية الاخرى التي اوردها الشيخ آية البقرة فاذا قضيتم مناسككم فاذكروا الله كذركم اباءكم او اشد ذكرا فيه الامر بذكر الله عز وجل اعظم من ذكرنا للاباء واشد ذكرا - 00:15:07

اما آية سورة المنافقون فقال الله عز وجل لا تلهيكم اموالكم ولا اولادكم عن ذكر الله فيه التهديد والوعيد لمن غفل عن ذكر الله فيه التهديد والوعيد لمن غفل عن ذكر الله - 00:15:35

وان من يفعل ذلك فهو الخاسر وهنا انبه ايها الاخوة اكتب اذا ورد ذكر الله في القرآن فانما يأتي على معان اذا ورد ذكر الله في القرآن فانما يرد على معان - 00:15:52

الاول الصلاة كما في هذه آية الاول ذكر الله يعني الصلاة الثاني ذكر الله اي مطلق الذكر كالتسبيح والتحميد والتهليل الثالث ذكر الله اي القرآن ذكر الله اي القرآن الرابع ذكر الله اي عدم الغفلة. وهو مراقبته - 00:16:12

ذكر الله اي عدم الغفلة وهو مراقبته ويأتي ايضا الذكر في القرآن بمعنى السنة ويأتي الذكر في القرآن بمعنى السنة كما في قوله تعالى وانزلنا اليك الذكر لتتبين للناس ما نزل اليهم - 00:16:44

وله معان اخر هذه اشهرها واما آية سورة النور فقال الله عز وجل رجال لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله واقام الصلاة اذن هذه آية فيها فوائد ان الذاكر الله كثيرا بلغ مرتبة الكمال. لأن المقصود بكلمة رجال - 00:17:05

قال الكمال. الذاكر الله كثيرا بلغ مرتبة الكمال وسيجدوا في مقابل ذلك امنا يوم تقلب القلوب والابصار سيجدوا في مقابل ذلك امنا يوم تقلب القلوب والابصار واما آية الاعراف فيها الامر بذكر الله عز وجل. على اي حال - 00:17:29

فيها الامر بذكر الله عز وجل على اي حال. والنهي المتوجه للنبي صلى الله عليه وسلم ولا تكون من الغافلين فيه دالة على ان الذاكر الله كثيرا لا يكون غافلا - 00:18:01

الذاكر الله كثيرا لا يكون غافلا. ثم ختم اه فضائل الذكر باية سورة الجمعة واذكروا الله كثيرا لعلكم تفلحون. الامر بالذكر وانه سبب للفرح. نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله تعالى والاكثر من ذكر الله تبارك وتعالى ودعائه سبحانه مستحب في جميع الاوقات - 00:18:19

والمناسبات وفي الصباح والمساء وعند النوم واليقطة ودخول المنزل والخروج منه. وعند دخول المسجد والخروج منه. لما سبق من الآيات الكريمة ولقوله تعالى ايضا وسبح بحمد ربك بالعشى والابكار قوله تعالى وسبح بحمد ربك قبل طلوع الشمس وقبل الغروب. وقوله تعالى - [00:18:49](#)

ولا تطرد الذين يدعون ربهم بالغداة والعشى يريدون وجهه. وقوله تعالى فاوحى اليهم سبحوا بكرة وعشيا. وقوله تعالى سبح بحمد ربك حين تقوم. ومن الليل فسبحه وادبار النجوم. وقوله فسبحان الله حين تمsson وحين تصبحون. وله الحمد في السماوات - [00:19:19](#)

الارض وعشيا وحين تظهرون. وقال ربكم ادعوني لمستحب لكم ان الذين يستكبرون عن عبادي سيدخلون جهنم دائم [00:19:59](#) كثيرين. وقال سبحانه اذا سألك عبادي عنني فاني قريب اجيب دعوة - [00:19:59](#)

الداعم اذا دعان. الآية وقال تعالى ادعوا ربكم تضرعا وخفية انه لا يحب المعتمدين. ولا تفسدوا في الارض بعد اصلاحها خوفا وطمعا [00:20:29](#) ان رحمة الله قريب من المحسنين وقال سبحانه - [00:20:29](#)

فالاكتمار من ذكر الله تبارك وتعالى ودعائه سبحانه وتعالى امر مستحب في جميع الاوقات والمناسبات وهنا نكتب ان ذكر الله عز وجل منقسم الى قسمين ذكر مطلق وهذا لا وقت له ولا حد له - [00:21:09](#)

ذكر مطلق وهذا لا وقت له ولا حد له تسبح الله الف مرة مئة مرة الف مرة في اي وقت تشاء. تكبر الله تستغفر الله الى اخره النوع [00:21:32](#) الثاني يسمى الذكر المقيد - [00:21:32](#)

الذكر ايش؟ المقيد. والذكر المقيد على انواع. اولا مقيد بسبب كالدخول والخروج ثانيا مقيد بحال ذكر الله في الصلاة او ذكر الله عز وجل في الحج ثالثا مقيد بعدد مقيد بايش - [00:21:51](#)

بعد فلا يجوز ان تزيد كما لا يجوز ان تنقص رابعا ذكر الله عز وجل بلفظ معين مقيد بلفظ معين هذا النوع الرابع من المقيد مقيد [00:22:17](#) بلفظ ايش معين والقاعدة ان ان الذكر المقيد كله لفظه توقيفي يعلمها هذى - [00:22:17](#)

الذكر المقيد كله لفظه توقيفي اما المطلق فيمكن ان تذكر الله بلفظ توقيفي ويمكن ان تدعوه الله عز وجل بلفظ غير توقيف اذا صح [00:22:44](#) معناه اذا نقول ان الدعاء ينقسم الى قسمين دعاء مطلق او ذكر مطلق ودعاء مقيد او ذكر مقيد. وذكر الشيخ - [00:22:44](#)

قال لما سبق من الآيات الكريمة الذي سبق كما في الصفحة الثالثة آية سورة الاحزان وسبحوه بكرة واصيلا. الباكرة هي الصباح من طلوع الفجر الصادق الى طلوع الشمس يسمى بكرة - [00:23:12](#)

واصيل الاصل العشي الاصل العشي من بعد اه صلاة الظهر الى غروب الشمس وايضا من ذكر الوقت او الحال في آية ال عمران التي اوردها الشيخ وهي في الصفحة الخامسة في السطر الثاني الذين يذكرون الله قياما وقعودا وعلى جنوبهم - [00:23:33](#)

قياما وقعودا وعلى جنوبهم فقياما من الذكر المطلق انك انت ماشي سبح سبحان الله الحمد لله لا اله الا الله هذا الذكر المطلق وقياما [00:24:00](#) للذكر المقيد في الصلاة دعاء الاستفتاح مثلا - [00:24:00](#)

وقدعوا المطلق تذكر الله كما تشاء ويدخل في القعود اذكار الصباح والمساء لانها تقال على حال القعود او المقيد مثل اذكار التشهد [00:24:19](#) واذكار الجلوس بين السجدين وعلى جنوبهم اذكار النوم مطلقا ومقيدا مطلقا ومقيدا - [00:24:19](#)

وثم اورد الشيخ الدالة التي تدل على اهمية ذكر الله عز وجل في اوقات معينة. فاورد آية غافر وسبح بحمد ربك بالعشى والابكار. العشي اعم من الاصل العشي اعم من الاصل. لذلك يقال لصلاة الظهر والعصر صلاتي العشي - [00:24:45](#)

صلاتي العشي واما المغرب والعشاء فصلاتان ليليتان والعشي بالنسبة لآخر النهار والابكار اول النهار وكذلك في آية قاف وسبح بحمد ربك قبل طلوع الشمس وقبل الغروب. قبل طلوع الشمس صلاة الفجر - [00:25:11](#)

وقبل الغروب صلاة العصر ونص عليهم لعظمتها ومكانتها ونص عليهم لعظمتها ومكانتها. ولانها هاتين هذين الوقتين من اوقات الذكر المقيد وهو ذكر اذكار الصباح واذكار المساء وآية الانعام ولا تطرد الذين يدعون ربهم بالغداة والعشى - [00:25:35](#) بالغداة والعشى. الغداة هنا المقصود به صلاة الغدا يعني صلاة الفجر بالغداة والعشى والعشي قلنا الظهر والعصر فاوحى اليهم ان

يسبحوا بكرة وعشي قد يقول قائل هذه الآيات كلها فيها الدلالة على أهمية ذكر الله في أول النهار وآخر النهار الجواب نعم -

00:26:07

لعظم ما فيهما من الصلاتين الفجر والعصر قوله تعالى وسبح بحمد رب حين تقوم هذا ذكر المقيد ذكر القيام من النوم ومن الليل فسبحه وادبار النجوم من الليل سبحة وادبار النجوم دخل فيه صلاة المغرب وصلاة العشاء وصلاة قيام الليل وادبار -

00:26:34 صلاة السحر فسبحان الله حين تمسون وحين تصبحون ايضا الامساء والاصباح قلنا المساء ما بعد صلاة العصر وما بعد وحين

تصبحون ما بعد صلاة الفجر او حين طلوع الفجر الصادق - 00:27:05

وله الحمد في السماوات والارض وعشيا وحين تظهره. قال بعض المفسرين هذه الآية شملت على الصلوات كلها كيف قال حين تمسون هذا المساء وتصبحون هذا الصباح وعشيا وحين تظهرون. اذا دخل صلاة الظهر -

00:27:29 اين تظهرون وصلاوة الفجر حين تصبحون فيقي الان المغرب والعصر والعشاء قال بعض المفسرين حين تمسون دخل في المساء صلاة

العصر وعشيا قال صلاة العشاء على ان بينهم اختلافا في التفسير - 00:27:54

وهذه الآيات التي اوردتها الشيخ فيها ان الله يأمرنا بالذكر ايش ؟ المقيد ثم اورد الآيات التي فيها التهديد

والوعيد لمن يرحب عن ذكر الله عز وجل او يرحب عن دعائه - 00:28:17

فقال سبحانه ان الذين يستكرون عن عبادتي سيدخلون جهنم داخرا ثم اورد آية قرب الله عز وجل من عباده السائلين آية القرب واذا

سألك عبادي عنى ها ايش تسمى هذه الآية تسمى آية القرب واذا سألك عبادي عنى - 00:28:37

فاني قريب اجيب دعوة الداعي اذا دعان وقال ادعوا ربكم تضرعا وخفية به بيان كيف يدعو الانسان بعض الناس يصرخ اذا دعا ربه

وهذا غلط بعض الناس يصرخ اذا دعا ربه وهذا غلط - 00:29:00

لا سيما في دعاء المسألة لا ينبغي الصلاة وانما ينبغي ان يكون الصوت بين صوت المتضرع وصوت الخافت وهو انه يسمع نفسه ولا

يتمتم بعذ الناس يكون ذكره ودعاؤه تتممة وهذا خطأ. الدعاء ينبغي ان يكون والذكر ينبغي ان يكون - 00:29:19

بين التضرع والخفية وفي الآية ولا تفسدوا في الارض بعد اصلاحها ثم اعاد الامر وادعوا خوفا وطعم اذا ادعوا ربكم تضرعا وخفية

هذا حال وادعوا خوفا وطعموا هذه حال فانية. ها - 00:29:43

انتبهنا لهذا اولا ندعوه دعاء تضرع وخفية تضرع فنظهر الحاجة وخفية فلا نعلن يسمعنا البعيد وخوفا نريد الامن وطعموا نريد ما ما

عند الله من فضله وكرمه ثم ختم الله الآية بقوله ان رحمة الله قريب من المحسنين - 00:30:07

وتأمل معي ان الله عز وجل اخبر في هذا الخبر ان رحمته قريب من المحسنين ومن هو المحسن دل سياق الكلام على ان المحسن هو

من يدعوا ربه تضرعا وخفية ويدعوا خوفا وطعموا - 00:30:41

لان بعض الناس ربما يدعوا الله امام الناس واذا كان مع نفسه لم يذكر الله ربما يذكر الله امام الناس واما كان مع نفسه لم يذكر الله عز

وجل ثم ختم الشيخ الآيات بقوله امن يجيب المضطر - 00:31:04

اذا دعاه يكشف السوء. وهذه الآية في الدعاء المطلق او دعاء المسألة ويسمى دعاء المكروب دعاء المكروب لا يكشفه الا الاعلام

الغيوب سبحانه وتعالى. نعم احسن الله اليكم. قال رحمة الله تعالى وفي صحيح مسلم عن عقبة بن عامر رضي الله عنه قال خرج

رسول الله صلى الله عليه - 00:31:22

وسلم ونحن بالصدفة فقال ايكم يحب ان يغدو كل يوم الى بضم بطحانه الى العتبة ف يأتي كومايين في غير اثم ولا قطع رحم. فقلنا

يا رسول الله نحب ذلك؟ قال افلا يغدو احدكم - 00:31:49

المسجد فيعلم او يقرأ ايتين من كتاب الله خير له من ناقتين. وثلاث خير له من ثلاث واربع خير كن له من ارضع ومن اعدادهن من

الابل. وفي صحيح البخاري عن عثمان رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم ان - 00:32:09

قال خيركم من تعلم القرآن وعلمه. وفي صحيح مسلم عن ابي امامه الباهلي قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اقرأوا

القرآن فانه يأتي يوم القيمة شفيعا لاصحابه. وفي صحيح مسلم ايضا - 00:32:29

من حديث النواس ابن سمعان رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول يؤمن بالقرآن يوم القيمة واهله الذين اين كانوا يعملون به تقدمه صورة دقى وال عمران وضرب لها رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة - [00:32:49](#)

مثال ما نسيتهن بعد. قال كأنهما غمامتان او ضلتان سوداوان بينهما شر. او كأنهما من طير صواف تحاجان عن أصحابهما. وعن عبدالله بن مسعود رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه - [00:33:09](#)

وسلم يقول من قرأ حرفا من كتاب الله فله به حسنة. والحسنة بعشر امثالها لا اقول الف لام ميم حرف ولكن الف حرف ولام حرف وميم حرف. رواه الترمذى بسند حسن. ذكر الشيخ رحمه الله - [00:33:29](#)

الاحاديث التي تدل على فضل قراءة القرآن وتعلمه قد يقول قائل ما علاقه هذا بالاذكار؟ قلنا ان ذكر الله اذا جاء في القرآن فيدخل في القرآن صح ولا لا قلناكم معنى ذكرنا؟ خمس معاني ذكرنا. ومنها ان المقصود بالذكر القرآن - [00:33:49](#)

فذلك اورد الشيخ هذه الاحاديث التي ترغب في تعلم القرآن وقراءته فقراءة القرآن ايها الاخوة من اعظم الذكر بل بل قد اتفق العلماء على ان قراءة القرآن افضل من اي ذكر مطلق اخر. ها - [00:34:17](#)

قراءة القرآن افضل من اي ذكر مطلق اخر حتى لما اراد النبي صلى الله عليه وسلم ان يبين فضل التسبيح والتکبير والتحميد والتهليل قال في اخره وهن من القرآن ها يعني وردنا في القرآن - [00:34:45](#)

وردنا في القرآن فدل على ان افضل ما تذكر الله به قراءة القرآن ومن هنا ايها الاخوة انبهكم واذكر نفسي واباكم الى اهمية ان يكون للانسان ذكر لا يدعه بتاتا - [00:35:07](#)

مهما كانت الظروف اجعل لنفسك وردا يوميا من كتاب الله عز وجل تقرأه مقيما ومسافرا صحيحا ومعافا او مريضا مسنوما لا تدع ورتك من القرآن فانه من اعظم ذكر لله عز وجل - [00:35:28](#)

ال الحديث الاول حديث عقبة بن عامر رضي الله تعالى عنه يقول خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن في الصفة الصفة هي مؤخرة المسجد او ساحة المسجد الخارجية من داخل سور المسجد كان ينام ويجلس فيه فقراء المهاجرين كعقبة ابن عامر وامثاله - [00:35:52](#)

فقال ايكم يحب ان يغدو كل يوم الى بطحان او الى العقيق اكتب بطحان واد من اودية المدينة من الجهة الجنوبية الى الجهة الغربية وهو من اعظم وديان المدينة بطحان وادي من اودية المدينة من الجنوب الى الغرب - [00:36:18](#)

او الى العقيق والعقيق واد من اودية المدينة ممتد غربا الى الشمال ممتد غربا الى الشمال. كم وادي صار عندنا في المدينة الان واديان بقى اثنان اكتبهما على الحاشية وهناك واديان اخران في المدينة وادي رونا - [00:36:47](#)

ونون هذا اسم من ايات النبي صلى الله عليه وسلم وادي رانون راناء ها اسم غريب بالالف. بالالف باع. اه راء الف نون واو نون الف همزة راء نون. ها على على وزن فاعولا. طيب انسيتموني - [00:37:13](#)

الرابع وادي قنا الحمد لله. جاءت هذه اربعة وديان في المدينة موجودة الى اليوم بهذا الاسم ها وادي ايش؟ قنا. قاف نون الف اه جينا لا هو جنا قنا طيب اذا وديان المدينة كم؟ اربعة موجودة الى اليوم طيب وين وادي راننا؟ وادي - [00:37:48](#)

قانوننا في شمال المسجد النبوي من جهة احد واما وادي قنا في شرق المسجد النبوي صارت المدينة محاطة باربعة وديان لاحظتم هذا ولا لا بطحان وين جنوب؟ والعقيق الغرب غرب شمال الى الغرب الى الشرق عفوا - [00:38:18](#)

ولا قنا شرق. شفتو شلون؟ هذي اربعة وديان في المدينة موجودة الى اليوم. النبي صلى الله عليه وسلم ذكر لهم بطحان والعقيق لانهما من اعظم الوديان. بخلاف رونال وقنا فهما واديان صغيران - [00:38:45](#)

فيأتي منه ناقتين كوماويں في غير اثم ولا قطع رحم او وفي رواية ولا قطيعة رحم يعني جائزة فقلنا يا رسول الله نحب ذلك من حين انني في عرفنا اليوم لو واحد جا وقال لك تحب تروح الوكالة الفلانية وتحصل لك سيارتين مرسيدس الشبح ولا لا - [00:39:02](#)

شتقول كلنا نحب ذلك هذا معنى انه ناقتين كوماويں يعني بمعنى احسن المراكب في زمانهم واضح؟ ناقتين وكوماويں يعني سمانين عظيمين بختين جميلين هذا معناه ناقة اي عظيمة ثمينة غالبة - [00:39:28](#)

تبني مرسيدس الشبح؟ اثنين اسمع. فقال صلى الله عليه وسلم لهم افلا يغدو احدكم الى المسجد في علم او يقرأ اية يعلم بمعنى  
يتعلم وجاء هذا صريحا في بعض الروايات - [00:39:57](#)

لان يغدو احدكم الى المسجد فيتعلم هكذا جاءت بعض الروايات او يقرأ اثنين بشارة للقراء اللي يقرؤن بس او يقرأ اثنين من كتاب  
الله. خير له من ناقتين. يا الله - [00:40:12](#)

فضل الله عز وجل شيء عجيب طبعاً ايثنين خير من ناقته. لان النوق تفني وكلام الله الذي قرأته يبقى لك ويدخر وثلاث خير له من  
ثلاث واربع خير له من اربع ومن اعدادهن من الابل. ما معنى؟ يعني كل ما تقرأ اية - [00:40:30](#)

فالآيات باعدادها اعظم من اعدادهن من الابل. يعني لو قرأت الف اية خير لك من الف مرسيدس الشبح سبحان الله. يعني ختمت  
القرآن مرة ستة الاف ومئتين وستة وثلاثين اية خير لك من ستة الاف ومئتين وستة وثلاثين - [00:40:52](#)

كوماوات ايش تبي بعد تقول انا فقير لا منت فقير انت غني عند الله عز وجل عنك مدخلها كل خيري خير لي من مطلق النبي  
صلى الله عليه وسلم اذا اطلق لا ينبغي تقييده - [00:41:12](#)

خير له خلاص خير له من جميع الجهات من جهة الحسنات من جهة الحال من جهة المال من جهة حفظ والصون وو الى اخره قاعدة  
درسنها الظاهر انت ما كنت معنا في الدورة الاولى. كنت معنا؟ ايه اقول هذا - [00:41:35](#)

الطلاب اللي كانوا معنا يدركون. اخذنا في قواعد الشيخ السعدي ان ما جاء مطلقاً فانه يدل على الاطلاق خير له من ماذا لم يبين؟  
خير له من جميع الجهات خلاص - [00:41:54](#)

ثم قال وفي صحيح البخاري عن عثمان رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خيركم من تعلم القرآن وعلمه. ها وهذه  
الخيرية ايها الاخوة خيرية مطلقة خيرية في الدنيا خيرية في الآخرة - [00:42:09](#)

خيركم من تعلم القرآن وعلمه فالخيرية حاصلة للمتعلم وللمعلم. لمتعلم القرآن ولمعلم القرآن ويدخل في هذا من يعلم الناس حرف  
القرآن ويدخل فيه من يعلم الناس معنى القرآن. وان كان الثاني اظهر لكن الاول اشهر - [00:42:26](#)

واضح وفي صحيح مسلم عن ابي امامية الباهرى صدی بن عجلان رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول  
اقرأوا القرآن فانه يأتي يوم القيمة شفيعاً لاصحابه - [00:42:52](#)

قد نبه الامام قد نبه الامام ابن حبان البشتي رحمه الله في صحيح ان الاحاديث التي فيها فانه يأتي فانه يأتي المقصود به قراءة العبد  
لا القرآن فانه كلام الله عز وجل - [00:43:08](#)

ونبه على هذا الامام ابن حبان في صحيحه حتى لا يتصل معذري لا يفهم المعنى لان المقصود ان الذي يأتي السورة نفسها لا اقرأوا  
القرآن فانه اي قراءتك فانه اي قراءتك - [00:43:29](#)

يأتي يوم القيمة فانه اي فعلكم الذي فعلتموه لذلك الصلاة تأتي عبادتك اذا كان صلاتك صحيحة تأتي صحيحة. اذا كانت ناقصة تأتي  
ناقصة شفيعاً لاصحابه لان الاعمال تشفع كما هو معتقد اهل السنة والجماعة. ثم اورد حديث التواب بن سمعان وفيه ان النبي صلى  
الله - [00:43:51](#)

عليه وسلم قال يؤتى بالقرآن يوم القيمة واهله الذين كانوا يعملون به تقدمه سورة البقرة وال عمران القرآن مصدر القرآن ايش؟  
مصدر. والمصدر اذا اطلق قد يراد به العلمية وقد يراد به الفعل - [00:44:14](#)

والمحض هنا الفعل يؤتى بالقرآن يوم القيمة اي بالقراءة او بقراءة العبد يوم القيمة. واهله الذين كانوا يعملون به. تقدمه سورة  
البقرة فهو وال عمران فقرائتك لسورة البقرة وقراءتك لال عمران متقدمة - [00:44:34](#)

وظرب لهما رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة امثال يعنی اقيسه امثال يعني اقيسه ما نسيتهن بعد قال كانهما غمامتان حط  
عليه رقم واحد مثني غمامه وهي السحابة - [00:44:54](#)

الخيففة كأنهما غمامتان او ظلتان سوداوان او ظلتان حط عليه رقم اثنين وهي السحابة العظيمة كأنهما غمامتان او ظلتان سوداوان  
بينهما هنا قال في الحديث بينهما شرق يعني آ يوجد بينهما آ مثل ما نقول احنا فاصل يسير او ضوء - [00:45:20](#)

بينهما شرق يعني ضوء مشرقي يعني ان الظل ليست تامة بخلاف الغمامتان فانها تامة ثم قال صلى الله عليه وسلم في المثال الثالث او كأنهما حزقان بكسر الحاء المهملة حزقان من - [00:46:01](#)

حزقان يعني متنى حزق وهي الجماعة اي جماعتان من طير جماعتان من طير صواف. صواف اي انها صفت اجنبتها مدت اجنبتها تحاجان عن صاحبها طيب هي ثلاثة امثلة اي المثال سيكون لنا - [00:46:24](#)

غمامتان واحد ظلتان اثنان حزقان من طير ثلاث. في بعض الالفاظ غمامتان او غيابياتن هو نفسه الظلتان وفي بعض الالفاظ بدل الحزقان قال فرقان من طير صواف ايها لنا ها - [00:46:59](#)

لا ما تيجي هي او او ما في كلام كله في القرآن معناه ما في جمع. يوجد ايش؟ تخبيه هذا راجع اليك ان قرأت البقرة وال عمران قراءة تدبر وتعلم فانت الاول - [00:47:23](#)

وان كنت تقرأ البقرة وال عمران دون ذلك فانت الثاني وان كنت تقرأ البقرة وال عمران قراءة لفظية حرافية فلكتها هذا هو الصحيح بالتقسيم النبي صلى الله عليه وسلم قسم وبين لماذا الظل يكون خفيها بحسب تدبرك وبحسب اتقانك وظبطك لمعنى - [00:47:43](#) السورتين غمامتان لمن قرأهما متدربرا غيابياتن او ظلتان لمن كانت قراءته دون ذلك حزقان او فرقان من طير لمن كانت قراءته خفيفة غير متقدنة ولا مضبوطة. ها احسنت لفظية حرافية المهم ان الكل لهم ايش؟ لهم خير الحمد لله - [00:48:06](#)

ثم ختم الاحاديث الواردة الدالة على ان فضل قراءة القرآن وتعلم بحديث عبد الله بن مسعود وهو ظاهر نسأل الله جل وعلا يجعلنا واياكم من اهل القرآن وخاصةه. الذين هم اهل الله نعم - [00:48:39](#)

احسن الله اليكم قال رحمة الله تعالى وثبت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم احاديث كثيرة تدل على فضل الذكر التحميد والتهليل والتسبيح والدعاء والاستغفار في كل وقت. وفي طرفي الليل والنهر وفيه جبال الصلوات الخمس بعد - [00:48:56](#) نذكر بعضها فمن ذلك قوله صلى الله عليه وسلم سبق المفرد سبق المفردون قالوا يا رسول الله من المفردون؟ قال والذاكرين الله كثيرا والذاكريات. رواه مسلم في صحيحه من في ابي هريرة رضي الله عنه وقال صلى الله عليه وسلم احب الكلام الى الله اربع لا يضرك بايهن بدأت - [00:49:16](#)

سبحان الله والحمد لله ولا الله الا الله والله اكبر. رواه مسلم. وفي صحيح مسلم ايضا عن سعد بن ابي ابن وقاص رضي الله عنه قال جاء اعرابي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال علمي كلاما فقال علمي - [00:49:46](#)

اقول قال قل لا الله الا الله وحده لا شريك له. الله اكبر كبيرا. والحمد لله كثيرا وسبحان الله رب العالمين ولا حول ولا قوة الا بالله العزيز الحكيم. فقال يا رسول الله ان هؤلاء - [00:50:06](#)

لربى فما لي؟ قال قل اللهم اغفر لي وارحمني واهدني وارزقني. وقال ايضا عليه الصلاة والسلام الباقيات الصالحات سبحان الله والحمد لله ولا الله الا الله اكبر ولا حول ولا قوة - [00:50:26](#)

الا بالله. اخرجه النسائي وصححه ابن حبان والحاكم من حديث ابي سعيد الخدري رضي الله عنه. وقال عليه الصلاة والسلام ما عمل ابن ادم عملا انجى له من عذاب الله من ذكر الله. اخرجه ابن ابي شيبة والطبراني بساند - [00:50:46](#)

الحسن عن معاذ بن جبل رضي الله عنه وقال معاذ بن جبل رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا اخبركم بخير اعمالكم واذکارها عند مليکكم وارفعها في درجاتكم. وخير لكم من ان - [00:51:06](#)

الذهب والفضة وخير لكم من ان تلقوا عدوكم فتضربوا اعناقهم ويضربوا اعناقهم. قالوا بلى يا رسول الله قال ذكر الله. رواه الامام احمد والترمذى وابن ماجة بساند صحيح. وقال صلى الله عليه وسلم - [00:51:26](#)

لا يقدر قوم يذكرون الله عز وجل الا حفتهم الملائكة وغضبتهم الرحمة ونزلت عليهم السكينة. وزدهم الله فيمن عنده. رواه مسلم من حديث ابي هريرة وابي سعيد رضي الله عنهم. وقال صلى الله عليه وسلم من قال - [00:51:46](#)

فلا الله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قادر. عشر مرات كان كمن اعتق اربعة انفسهم من ولد اسماعيل متفق عليه من حديث ابي ايوب رضي الله عنه. وفي الصحيحين عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي - [00:52:06](#)

صلى الله عليه وسلم انه قال من قال لا الله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قادر في يوم مائة مرة  
كانت له عدل عشر رقاب وكتب له مائة حسنة ومحيت عنه مائة سيئة - [00:52:26](#)

وكانت له حرزا من الشيطان يومه ذلك حتى يمسي. ولم يأت احد بأفضل مما جاء به الا رجل عمل اكثر من ذلك ومن قال سبحان الله وبحمده في يوم مائة مرة خطت خطاياه ولو كانت مثل زبد البحر - [00:52:46](#)

وفي الصحيحين ايضا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال كلمتان خفيفتان على اللسان حبيبتان الى الرحمن ثقيلتان في الميزان سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم. وخرج الترمذى وغيره باسناد حسن عن ابى سعيد - [00:53:06](#)

وابي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال ما قعد قوم مقعدا لم يذكره الله فيه عز وجل ولم يصلوا على النبي صلى الله عليه وسلم الا كان عليهم قيرا. فان شاء عذبهم وان شاء - [00:53:26](#)

وقالت عائشة رضي الله عنها كان النبي صلى الله عليه وسلم يذكر الله على كل احيائه فرجه مسلما في صحيحه وعن ابى هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم ما اجتمع قوم في بيت من بيوت الله يتلون كتابه - [00:53:46](#)

الله ويتدارسونه بينهم الا نزلت عليهم السكينة وغضيبيتهم الرحمة وحفظهم الملائكة وسترهم الله في منعه ومن بطأ به عمله لن يسرح به نسبه. خرجه مسلم في صحيحه. وفي الصحيحين واللطف لمسلم عن ابى بكر - [00:54:06](#)

الصديق رضي الله عنه انه قال يا رسول الله علمتني دعاء ادعوه به في صلاتي وفي بيتي. قال قل اللهم اني ظلمت نفسي ظلما كثيرا ولا يغفر الذنوب الا انت فاغفر لي مغفرة من عندك وارحمني انك انت الغفور الرحيم - [00:54:26](#)

وعن النعمان ابن بشير رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال الدعاء هو العبادة. اخرجه اصحاب الاربعة باسناد صحيح. وعن ابن عمر رضي الله عندهما قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اللهم اني اعوذ - [00:54:46](#)

من زوال نعمتك وتحول عافيتك وفجاءة نقمتك وجميع سخطك. رواه مسلم في صحيحه وعن رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اللهم اني اعوذ بك من غلبة الدين وغلبة العدد وشماتة - [00:55:06](#)

الاعداء اللهم زاهي وصححه الحاكم. وعن بريدة رضي الله عنه قال سمع سمع النبي صلى الله عليه وسلم رجلا يقول اللهم اني اسألك باني اشهد انت الله لا الله الا انت الاحد الصمد الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا - [00:55:26](#)

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد سأله الله باسمه الذي اذا سئل به اعطي واذا دعي به اجاب اخرجه الاربعة وصححه ابن حبان. وعن ابى هريرة رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اللهم اني اعوذ - [00:55:46](#)

اصلح لي ديني الذي هو عصمة امري. واصلح لي دنياي التي فيها معاشى. واصلح لي اخترتي التي فيها معانى. واجعل الحياة زيادة لي في كل خير. واجعل الموت راحة لي من كل شر. اخرجه مسلم. وعن ابى موسى الاشعري رضي الله عنه قال - [00:56:06](#)

كان النبي صلى الله عليه وسلم يدعوا اللهم اغفر لخطيئتي وجهلي واسرافى في امرى وما انت اعلم به مني اللهم اغفر لي جدي وهزمي وخطئي وعمدى وكل ذلك عندي. اللهم اغفر لي ما قدمت وما اخترت وما اسررت وما اعلنت وما - [00:56:26](#)

انت اعلم به مني انت المقدم وانت المؤخر وانت على كل شيء قادر. متفق عليه. وعن انس رضي الله عنه كما قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اللهم انفعني بما علمتني وعلمني ما ينفعني وارزقني علما ينفعني - [00:56:46](#)

رواه النسائي والحاكم. وعن ابى هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول والله اني لاستغفر الله واتوب اليه في اليوم اكثر من سبعين مرة. رواه البخاري. وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال كنا نعد لرسول الله صلى الله عليه - [00:57:06](#)

وسلم في المجلس الواحد مائة مرة ربي اغفر لي وتب علي انك انت التواب الغفور. رواه ابو داود والترمذى وقال حديث حسن صحيح وعن شداد ابن اوس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال سيد الاستغفار ان يقول العبد ان يقول العبد - [00:57:26](#)

اللهم انت ربى لا الله الا انت خلقتني وانا على عهಡك وانا على عهده ووعدك ما استطعت. اعوذ بك من شر ما صنعت ابوء ابوء لك بنعمتك علي وابوء بذنبي فاغفر لي فانه لا يغفر الذنوب الا انت. رواه البخاري في صحيحه - [00:57:46](#)

والآيات والاحاديث في فضل الذكر والدعاء والاستغفار كثيرة معلومة. وقد رأيت جمع ما يسر الله تعالى مما صح عن النبي صلى الله عليه وسلم من الأذكار والادعية المشروعة عقب الصلوات الخمس. وفي الصباح والمساء عند النوم واليقظة. وعند دخول المنزل والخروج منه - 00:58:05

وعند دخول المسجد والخروج منه وعنده الخروج للسفر والقول منه. وقد سميتها تحفة الاخيار ببيان جملة نافعة مما ورد في الكتاب ايها السنة الصحيحة من الادعية والاذكار مقتضرا على ما صحت به الاخبار عن النبي صلى الله عليه وسلم دون غيره لتكون زادا -

00:58:25

ال المسلم وعونا له بمشيئة الله في المناسبات المذكورة مع احاديث اخرى في فضل الذكر والدعاء. مع نصيحتي لكل مسلم ومسلمة بالعناية بالذكر والدعاء في جميع الاوقات عملا بما تقدم من الآيات والاحاديث في ذلك. والله اسأل ان ينفعني بها وجميع - 00:58:45  
انه جواد كريم. وصلى الله وسلم على نبينا محمد واله وصحبه. اللهم صلي وسلم جزى الله الشيخ جزى الله شيخنا خيرا على هذا الجمعة. حقيقة الذين جمعوا الاذكار من العلماء كثر. سواء - 00:59:05

الذين جمعوا الاذكار اهضنا كما في صحيح البخاري وفي صحيح مسلم وسنن ابي داود في كتاب الادب او الذين افرودوه كما فعل الامام البخاري في الادب المفرد وكما فعل الامام النسائي رحمه الله - 00:59:26  
في عمل اليوم والليلة وكما فعل الامام ابن السنى رحمه الله في كتابه عمل اليوم والليلة او كما فعل غيرهم مثل الاذكار التي جمعها

وايضاً هذا الجمع الذي سار عليه الشيخ وهو انه جمع الصحيح نرجع الى ما ذكر من الاحاديث التي فيها فضل الذكر والتحميد والتهليل ذكر ابن القيم رحمة الله فوائد الذكر - 01:00:05

ونقول ايها الاخوة ان فوائد الذكر تزيد على مائة فائدة لو اردنا ان نذكر فائدة لزادت على مئة سواء كان الذكر مطلقا او كان الذكر خاصا نستطيع ان نقول ان فوائد الذكر - 01:00:23

او فضائل الذكر الواردة منقسمة الى قسمين فضائل مطلقة لا ي نوع من انواع الذكر وهذا الذي اورد فيه الشيخ الاحاديث الدالة على ذلك والآيات المطلقة تدل على هذا المعنى والقسم الثاني فضائل خاصة لنوع خاص من الاذكار - [01:00:48](#)

كفضائل اذكار الصباح وفضائل اذكار المساء وفضائل النوم وفضائل اذكار الخروج والدخول من المسجد والخروج من المسجد والدخول والخروج للمنزل ومن المنزل ونحو ذلك وان نرجع الى الاحاديث التي وردتها الشيخ ابتداء من الحديث الاول بالصفحة [النinth](#) - [01:01:16](#)

ان النبي صلى الله عليه وسلم قال سبق المفردون اذا هذه الفائدة الاولى من الفضائل الذكر ان المفردون هم السابقون هذا من افضل  
فضائل الذكر المطلق وفضائل الذكر المقيد هنا قاعدة - 01:01:45

ما ثبت من فضل للمطلق فهو يشمل المقيد. ولا عكس ما ثبت من فضل للذكر المطلق فهو يدخل فيه او يشمل الذكر الخاص ولا عكس يعني ما ثبت للذكر الخاص لا يجوز ان تعممه - 01:02:09

الله كثيراً والذكريات بنص هذا الحديث وقد رأيت الشيخ ابن باز أول رؤيتي له - 01:34:02

الله هذا رجل لولا هيبة الصحابة لذلك اقول انه من التابعين - 19:03:01

يذكر الله والناس اللي حوله يسمعون ذكره - 01:03:46

ولذلك انا في حياتي ما رأيت انسان يذكر الله مثله ذكرا مطلقا ما رأيت في حياة احد مثله واورد الحديث الاخر حديث ابي هريرة  
احب الكلام الى الله اربع في بعض الروايات احب الكلام الى الله بعد القرآن - [01:04:07](#)

وهن من القرآن اربع لا يدرك بايهن بدأت اذا هذا دليل على ان احب الكلام الى الله الحديث حدث سعد ابن ابي  
وقاص ان الاعرابي قال - [01:04:31](#)

علمني كلاما اقوله. قال قل لا الله الا الله وحده لا شريك له الله اكبر كبيرا والحمد لله كثيرا وسبحان الله رب العالمين ولا حول ولا قوة  
الا بالله العزيز الحكيم - [01:04:54](#)

فالاعرابي ماسك ايده فقال يا رسول الله هذا لربى ماذا لي انا جاء في بعض الروايات في غير مسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم  
اخذ بيده الاخرى وقال له قل اللهم اغفر لي وارحمني واهدني وارزقني - [01:05:14](#)

في غير مسلم وعافني قال هذا لك فذهب الاعرابي وهو يقبض عليهم هذا امر عظيم ايها الاخوة ثم اورد احاديث ابي سعيد الخدري  
الباقيات الصالحات سبحان الله والحمد لله ولا الله الا الله والله اكبر ولا حول ولا قوة الا بالله - [01:05:34](#)

يعني ان الذي يبقى لك هو ذكر الله سواء كان مطلقا او مقيدا وحديث معاذ بن جبل ما عمل ابن ادم عملا  
انجح له من عذاب الله من ذكر الله - [01:06:00](#)

ولهذا لو قال لك قائل ما هو انجح عمل من عذاب الله؟ تقول له ذكر الله ذكر الله واما حديث معاذ بن جبل الا اخبركم بخير اعمالكم  
لاحظ هذا رقم واحد من فضائل الذكر انه خير الاعمال - [01:06:21](#)

الثاني ازاكها عند مليككم ها الثالث ارفعها في درجاتكم. يعني في الجنة الرابع هو خير لكم من انفاق الذهب والفضة. يعني خير من  
الصدقة بعض الناس يتمنى يقول ليت عندي فلوس اتصدق قول له اجلس في المسجد واذكر الله. انت افضل من المتصدق  
- [01:06:41](#)

بعض الناس يتمنى لو عنده فلوس يروح الحج والعمره قول له اجلس بعد صلاة الفجر حتى الاشراق تحصل اجر العمرة خلاص وادا ما  
عنك مال ما اغلق الله عليك الباب فتح لك باب اخر - [01:07:08](#)

واضح هذا ولا الخامس وخير لكم من ان تلقوا عدوكم. يعني حتى ذكر الله خير من الجهاد. شوفوا كيف هذا الحديث العظيم  
فتضرروا اعناقهم ويضرروا اعناقهم. قالوا بل يا رسول قال ذكر الله - [01:07:21](#)

وحدث ابي هريرة وابي سعيد عند مسلم لا يقعد قوم يذكرون الله الا شوفوا اربعة امور حفتهم الملائكة مثل الان نحن جالسون اذكر  
الله فذكر الله اذا جاء مطلقا ليس المقصود انه يجلس جماعة ويقول سبحان الله لا هذا غلط - [01:07:42](#)

قوم يذكرون الله اي يتذكرون يدرsson العلم ويأتي ذكر الله والصلوة على النبي صلى الله عليه وسلم والتسبيح والتحميد والى اخره  
كم مرة انتم الان سمعتم هذا الحديث قلتكم في انفسكم سبحان الله - [01:08:01](#)

والحمد لله وصليتكم على النبي صلى الله عليه وسلم هذا مقصود قوم يذكرون الله هذا المقصود حفتم الملائكة هذه واحدة وغضيthem  
الرحمة هذه الثانية ونزلت عليهم السكينة. السكينة اذا جاءت مقرونة مع الرحمة فالمعنى بالسكونة طمأنينة القلب وزيادة الایمان -  
[01:08:17](#)

السكينة اذا جاءت مع الرحمة فالمعنى القلب وزيادة الایمان الرابعة وذكرهم الله في من عنده. وفي رواية في ملأ خير  
منهم وجاء في بعض الاحاديث انه يقال لهم - [01:08:41](#)

حينما تصعد الملائكة ماذا كانوا يقولون؟ يقولون يا ربنا يسألونك الجنة. فيقول الله اشهدكم اني قد اعطيتهم سؤلهم وماذا يطلبون?  
قال يطلبون النجاة من النار فيقول الله عز وجل اشهدكم اني قد انجيتم منها - [01:09:03](#)

ثم يقول الله عز وجل لهم اشهدكم اني قد غفرت لهم. شوفوا الفوائد للذكر فوائد الجلوس للتعلم وهو من اعظم انواع الذكر وهذا ربما  
نسينا ان نذكره من معاني الذكر او مجلس الذكر في القرآن والسنة وفي عرف السلف - [01:09:22](#)

مجلس الذكر يعني مجلس العلم هذه احفظوها مجلس الذكر في القرآن والسنة وفي عرف السلف يعني مجلس العلم ثم ذكر حديث

ابي هريرة من قال لا الله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير في يوم مئة مرة - [01:09:44](#)  
كانت له عدل عشر رقاب. هذه تسمى فضائل الذكر المقيد الان يعني هذا الفضل متعلق بهذا الذكر كانت له عدل عشر رقاب وكتبت له  
مائة حسنة. يجيئك انسان يقول الحين ما في عبيده. شلون اعتق رقاب؟ قل له تعال اذكر الله انت اعتق رقاب. صح ولا لا - [01:10:04](#)  
الامر سهل لذلك الفقهاء ماذا يقولون؟ لا يغلق الله ببابا الا ويفتح ببابا مفتوح ما هو مغلق وكتبت له مائة حسنة ومحيت عنه مائة سيئة  
هذه الرابعة الان وكانت له حرزا من الشيطان هذه الخامسة - [01:10:25](#)

يومه ذلك حتى ومعنى الحرز يعني الصوم كانت له حرزا يعني صونا وحفظا وقلعة من الشيطان ولم يأت احدا بافضل مما جاء به  
هذا السادسة الا رجل عمل اكثر من ذلك - [01:10:47](#)

كيف عمل اكثر من ذلك اي عد الذكر اكثر من هذا الذي هو هنا. يعني بداع ما يقول عشر مرات قالها عشرين. بداع ما يقولها عشرين  
قال ثلاثين يحدثني احد طلاب العلم انه كان في مسجدهم رجل كبير مسن - [01:11:09](#)  
قالوا له اذا قلت لا الله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير. في يوم مائة مرة كانت لك عدل عشر  
رقاب - [01:11:29](#)

ولا يأتي احد بمثل ما جئت به الا ان يكون رجل اكثر منك يقول فكان يعد مئة ثم بعد ذلك يقول لا الله الا الله وحده لا شريك له له  
الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير لا الله الا الله لا شريك له الملك وله الحمد يا رب - [01:11:38](#)  
فهذه من الزيادة يا رب هذه من الزيادة يا رب حتى كان من فضل الله عليه ان الله قبضه وهو يذكر الله في المسجد في هذا  
الوقت شوفوا كيف من صدق مع الله صدقه الله تبارك وتعالى - [01:11:55](#)

ومن قال سبحان الله وبحمده في يوم مائة مرة في يوم مائة مرة لم يقييد صباح في المساء في الظحي في العشي حطت خطاياه  
حطت خطاياه. حطت له معنيان. الاول انها ازيلت - [01:12:12](#)

ازيلت ومحيت والثاني حطت خطاياه اي تجوز له فيها ولو كانت مثل زيد البحر وزيد البحر هو رغوته اذا تلاطم الامواج. نعم  
لا لا يجوز لا يجوز للانسان ان يزيد فيما لم يأتي قلنا الذكر المقيد ما معناه - [01:12:31](#)  
ها ان تأتي بلفظه اما انت تذكر الله ذكر مطلق ما في بأس مثلا لو قال انسان الله اكبر كبر الله اكبر من كل شيء هذا ذكر مطلق  
الافضل فيه التقيد لما ورد لكن يجوز فيه الزيادة اذا صح معناه - [01:13:12](#)

اما الذكر المقيدين ها لا يجوز فيه الزيادة ولا النقصان باللفظ لا بد من المحافظة على اللفظ في الذكر المقيد حال الذكر المقيد اكتبوا  
هكذا الذكر المقيد كدعاء العبادة لا يجوز التصرف فيها. الذكر المقيد كدعاء العبادة. لا يجوز التصرف فيها - [01:13:33](#)

احسنت نعم الذكر المقيد كدعاء العبادة لا يجوز التصرف فيها بخلاف دعاء المسألة والذكر المطلق فصفحة ثلاثة عشر اورد الشيخ  
حديث ابي هريرة المشهور كلمتان خفيتان على اللسان حبيبتيان الى - [01:14:02](#)

الرحمن ثقيلتان في الميزان هذا فضل خاص للتسبيح سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم وهو الحديث الذي ختم به البخاري  
صحيحه ختم به البخاري صحيح حتى تختتم انت اذا فرغت فانصب بذكر الله عز وجل - [01:14:31](#)

او اورد حديث ابي سعيد وابي هريرة ما قعد قوم مقعدا لم يذكروا الله فيه ولم يصلوا على النبي صلى الله عليه وسلم. هنا اكتب اه  
عند قوله ولم يصلوا على النبي اكتب الصلاة على النبي ذكر الله عز وجل - [01:14:57](#)

الصلاه على النبي ذكر الله عز وجل وهو جاء مطلقا ومقيدا فما جاء مطلقا لا يجوز تقديره وما جاء مقيدا لا يجوز اطلاقه واضح بعض  
الناس يجي يقول اللهم صلي على محمد عدد اوراق الشجر - [01:15:15](#)

لاحظ الان نقول هذا ان كان جائز في الذكر المطلق لكن لا يجوز في الذكر المقيد وان كان في الذكر المطلق الافضل المحافظة على  
الذكر الوارد وان كان لم وان لم نقل انه لازم - [01:15:47](#)

نعم الصلاه على النبي صلى الله عليه وسلم ذكر الله عز وجل. ويأتي مطلقا ويأتي مقيدا ويأتي مطلقا ويأتي مقيدا مثل المقيد ما جاء  
في بعض الاحاديث وان كان صحيحة بعض اهل العلم وظعفه اخرون - [01:16:05](#)

آآ الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم عشر مرات في الصباح وفي المساء فالتفييد بالعشر هذا من الذكر المقيد الصلاة على النبي  
صلى الله عليه وسلم في التشهد هذا ذكر مقيد - 01:16:24

الصلاه على النبي صلى الله عليه وسلم اذا ذكر هذا ذكر مقيد واضح؟ هذا معنى ذكر اما الذكر المطلق فان الانسان يجلس ويصلى على  
النبي صلى الله عليه وسلم ما شاء الله له ان يصلى - 01:16:39

ثم اورد حديث عائشة كان النبي صلى الله عليه وسلم يذكر الله على كل احيانه فيه فائدة وهي ان ذكر الله لا يشترط له الطهارة لا  
الكبرى ولا الصغرى ذكر الله لا يشترط له الطهارة لا الصغرى ولا الكبرى - 01:16:52

واضف ولا استقبال القبلة ولا التزام هيئة معينة ما لم يكن ذكرا مقيدا طيب كان النبي صلى الله عليه وسلم يذكر الله على كل احيانه.  
فاكتب المقصود الذكر المطلق. المقصود الذكر المطلق - 01:17:17

اذا الذكر المطلق لا نشترط له لا الطهارة ولا استقبال القبلة ولا التزام هيئة او عدد او صورة معينة نعم ايش لا قراءة القرآن لا جاء فيه  
حديث علي وغيره - 01:17:48

ولا يجوز للجنب ان يقرأ شيء من القرآن الا ان يقرأه على وجه الذكر كما سيأتي واورد حديث ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه  
 وسلم انه قال ما اجتمع قوم في بيت من بيوت الله - 01:18:06

نسأل الله ان يجعلنا واياكم منهم يتلون كتاب الله ويتدارسونه بينهم لذلك قلنا المجلس الذكر هو مجلس اه تعلم القرآن اه تدبر القرآن  
تعلم السنة هذا هو مجلس الذكر الا نزلت عليهم السكينة هذه واحدة - 01:18:20

وغضيبيتهم الرحمة هذه الثانية وحفتهم الملائكة هذه الثالثة طبعا لا بد ان ننتبه ان عكس هذه الكلمات مقصودة لما نقول وحفتهم  
الملائكة معناه ان الشياطين ليسوا حاضرين وذكرهم الله فيمن عنده. هذه الخامسة - 01:18:41

رابعة طيب الرابع ومن بطا به عمله لم يسرع به نسبة لا يقول انسان والله انا قرشي او انا هاشمي ولا ينتبه الى عمله فان النسب بلا  
عمل وبال على الانسان - 01:19:06

وبال على الانسان والعمل مع النسب خير على خير ثم اورد حديث ابي بكر الصديق ان النبي صلى الله عليه وسلم قال له قل يعني  
في صلاتك اللهم اني ظلمت نفسي ظلما كثيرا - 01:19:26

ولا يغفر الذنوب الا انت فاغفر لي مغفرة من عندك وارحمني انك انت الغفور الرحيم. تأمل امرين الاول ان هذا الدعاء قاله النبي صلى  
الله عليه وسلم لمن؟ لصديق الامة - 01:19:45

قاله النبي صلى الله عليه وسلم لصديق الامة الثاني ان هذا فيه دلالة على ان الانسان يظلم نفسه ظلما كثيرا. كيف حتى ولو لم  
يعصي فان الغفلة من الظر مجرد الغفلة عن ذكر الله ظلم للنفس - 01:20:01

مجرد الغفلة عن ذكر الله ظلم لا ييش؟ للنفس ثم اورد حديث التعمان ابن بشير وفيه الدعاء هو العبادة الله اكبر في اللغة العربية كما  
درستنا في الاصول ان من اساليب الحصر - 01:20:27

ان المبتدأ والخبر اذا كانتا معرفتين وجيه بظمير الفصل المنفصل بينهما افاد الحصر الدعاء العبادة. الدعاء هو العبادة. ها جيء بالضمير  
الفصل بين المبتدأ والخبر للدلالة على ان الخبر محصور في المبتدأ والمبتدأ محصور في الخطأ فكان المعنى - 01:20:48

لا عبادة بدون دعاء ولا دعاء بدون عبادة وكأن المعنى الدعاء عين العبادة والعبادة عين الدعاء اذا كل الدعاء مسألة عبادة وكل عبادة  
 فهو دعاء هذا معنى الحديث ثم اورد حديث ابن عمر وفيه اللهم اني اعوذ بك من زوال نعمتك وتحول عافيتك وفجاءة نعمتك وجميع  
سخطك - 01:21:19

وهذا من الادعية المطلقة التي ينبغي للانسان ان يدعو بها ثم اورد ايضا حديثه اللهم اني اعوذ بك من غلبة الدين وغلبة العدو وشماتة  
الاعداء وهو من الدعاء المطلق ثم اورد حديث بريدة - 01:21:51

وهو بريدة ابن الحصيبي رضي الله عنه قال سمع النبي صلى الله عليه وسلم رجلا يقول اللهم اني اسألك باني اشهد انك انت الله لا الله  
الا انت الواحد الصمد - 01:22:09

الذى لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد سأله الله باسمه الذى اذا سئل به اعطى واذا دعى به اجب - [01:22:21](#)

واسمه الذى اذا سئل به اعطى واذا دعى به اجاب هو الله لا اله الا انت الاحد الصمد الذى لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد مقيد كما - [01:22:31](#)

لكن يجوز ان يدعو الانسان به مطلقا. يجوز ان يدعو الانسان به مطلقا. نعم قلنا في هذا الحديث اسم الله الاعظم الذى اذا دعى به الله لا اله الا انت - [01:22:50](#)

نعم هناك قول اخر وهو الله لا اله الا هو الحي القيوم وقال بعض العلماء ان اسم الله الاعظم هو الله فقط وقال بعض العلماء اسم الله الاعظم الحي القيوم. لكن لا يعلم على وجه اليقين الا ان يقال هذا كله. الله لا اله الا انت - [01:23:08](#)  
الاحد الصمد الذى لم يلد ولم يكن له كفوا احد ما لم يحدد نعم الليزك لم يحدد عدد مطلق نعم اذا لم يحدد العدد فهو مطلق جاء في لا ليس لم يأتي في التشهد آآ - [01:23:31](#)

جاء في الصلاة لكن ما اذكر هل هو في التشهد الاخير جاء في الصلاة انه دعا به في الصلاة لا شك ان هذا الدعاء اذا قاله الانسان في التشهد الاخير فهو خير على خير - [01:23:58](#)

لانه لان التشهد الاخير بعد الصلاة الابراهيمية موضع دعاء اذا كان موضع الدعاء فالافضل ان يدعو الانسان بما ورد ثم اورد حديث ابي هريرة اللهم اصلاح لدیني الذي هو عصمة امري واصلاح لي دنياي التي فيها معاشى الى اخر الحديث وفيه الدعاء المطلق الدعاء - [01:24:12](#)

دعاء المطلق واورد حديث ابي موسى ايضا وفيه الدعاء المطلق ثم اورد حديث انس وفيه الدعاء المطلق وهو هو من الادعية النافعة لطلاب العلم. ها يا عمر ماذا تدعوه؟ اللهم انفعني بما علمتني وعلمني ما ينفعني - [01:24:34](#)

وارزقني علما ينفعني هذا دعاء عظيم ترى اللهم انفعني بما علمتني كيف ينفعك الله بما علمك تعمل به وتعلم وعلمني ما ينفعني وارزقني علما ينفعني. وهذا ايضا من الدعاء المطلق. لكن ينبغي لطلاب العلم - [01:24:54](#)

ان يكثر من هذا الدعاء ومن قول ومن الدعاء الوارد في القرآن رب زدني علم. اكثر اكثرا من هذا الدعاء رب زدني علما رب زدني علما واكثر منا اللهم يا معلم ادم - [01:25:19](#)

علمني اللهم يا معلم ادم علمني يا مفهوم سليمان فهمني اكثرا من هذه الادعية ثم ورد حديث ابي هريرة ايضا وفيه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يكثر من الاستغفار في اليوم اكثرا من سبعين مرة. يقول اني - [01:25:36](#)

يستغفر الله واتوب اليه في اليوم اكثرا من سبعين مرة. وهذا اه يصح ان يقال انه من الذكر المقيد انك في الصباح تستغفر الله سبعين مرة وتتوب اليه او في المساء او مطلقا - [01:25:55](#)

وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال كنا نعد لرسول الله صلى الله عليه وسلم في المجلس الواحد مائة مرة يقول رب اغفر لي وتب عليه انك انت التواب ما في تعارض بين هذا وذاك ليش؟ هذاك مقيد - [01:26:12](#)

من اذكار الصباح او المساء وهذا مطلق وهذا مطلق في اي مجلس تذكر الله تقول رب اغفر لي وتب علي رب اغفر لي وتب علي انك انت التواب الغفور او انك انت الغفور الرحيم - [01:26:27](#)

وايضا سيد الاستغفار من الادعية المطلقة. التي ينبغي على العبد ان يقولها في اليوم مرة وفي الليلة في مرة يقول الانسان سيد الاستغفار ثم ذكر الشيخ رحمه الله انه انما قصد بهذا جمع الاذكار الواردة في هذا المكان الذي - [01:26:44](#)

ما هو بتحفة الاخيار ببيان جملة نافعة مما ورد في الكتاب والسننة الصحيحة من الادعية والاذكار نسأل الله جل وعلا ان يرزقنا واياكم ما ينفعنا وان يعلمنا ما ينفعنا وان يرزقنا واياكم العلم والعمل ونكتفي بهذا - [01:27:08](#)

قدر وان شاء الله عز وجل السبت القادم نأخذ ما يتعلق بالاذكار المشروعة وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى الله وصحابه اجمعين والحمد لله رب العالمين - [01:27:28](#)